

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[304] عربي (1). وسياسات عمر هذه معروفة عنه. وقد فصلنا القول فيها في كتابنا: سلمان الفارسي في مواجهة التحدي فليراجعه من أراد. 14 - جويرية بنت الحارث: ويقولون: إن عليا عليه السلام كان قد أسر جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية، ثم المصطلقية (2). وكانت متزوجة من ابن عمها عبد الله، كذا في السمط الثمين. وفي غيره: اسمه الشجر بن مسافع. وقتل في غزوة المريسيع (3). وقال البعض: كانت تحت مسافع بن صفوان (4). وتحت صفوان بن مالك (5) ولا يهمننا تحقيق ذلك. ويقولون: إنها وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس، أو ابن عم له، أو في سهمهما معا. فكاتبته. ثم سألت رسول الله (ص) إعانتها، فأدى (ص) عنها، وتزوجها وهي بنت عشرين سنة، وكان اسمها برة، فحوله (ص) إلى جويرية. كره أن يقال: خرج من عند برة، كذا في المشكاة (6).

(1) راجع: المصنف للصنعاني ج 8 ص 380 و 381 وج 9 ص 168 وراجع: المسترشد في إمامة علي عليه السلام ص 115. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 280 كشف اليقين ص 136 وفيه: أن عليا عليه السلام أيضا قتل مالكا وابنه. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 474 وراجع، الإصابة ج 4 ص 266. (4) الإصابة ج 4 ص 266 والاستيعاب (مطبوع مع الإصابة) ج 4 ص 265 والمواهب اللدنية ج 1 ص 207. (5) الإصابة ج 4 ص 265 عن ابن سعد، عن الواقدي. (6) راجع: ما تقدم كلا أو بعضا في المصادر التالية: تاريخ الخميس ج 1 ص = (*)